الجمعية العامة الدورة السابعة والستون
البند ٧٠ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/67/L.32 و Add.1)]

٨٤/٦٧ - اشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإنعاش والتعاون التقني لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قراراتها ١٩/٥٠ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ و ١٧١/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧ و ٩٨/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٠٢/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١١٨/٥٨ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٢٠/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ٧٥/٦٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قراراتها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ و ١٦٨/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ و ٥٧/٤٨ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ و ١٣٩/٤٩ بقاء المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ٥٧/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ و ١٩٤/٥١ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ وقراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ و ٣٣/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦،

وإذ تشير إلى قرارها ٦٧/٦٦ المؤرخ ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ المتعلق

بالذكرى العاشرة للسنة الدولية للمتطوعين،

الرجاء إعادة الاستعمال

وإذ تشدد على ضرورة التنسيق بين الأنشطة الغوثية والإنمائية في سياق حالات الطوارئ الإنسانية، مع مراعاة الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١)،

وإذ تسلّم بأهمية حشد الخبرات العلمية والتقنية للمجتمع الدولي من أجل مساعدة المجتمعات المحلية في إطار عملية شاملة للحد من أخطار الكوارث، واضعة في اعتبارها الأثر الإيجابي لنقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية في هذا الميدان،

وإذ تسلّم أيضاً بمسؤولية منظومة الأمم المتحدة عن تعزيز التعاون الدولي لاتقاء الكوارث والتخفيف من آثارها واتخاذ تدابير للمساعدة والإنعاش تهدف إلى بناء مجتمعات محلية قادرة على مجابهة الكوارث وتنسيق تلك التدابير وتسهيل الضوء على الدور القيادي الذي يضطلع به الأمين العام في هذا الصدد،

وإذ تسلّم كذلك بوجوب أن يعتمد المجتمع الدولي، لدى التصدي لتزايد ضخامة وتعقد الكوارث والتحديات المزمّنة مثل الجوع وسوء التغذية والفقر، على إعداد استجابة عالمية منسقة تنسيقاً جيداً في إطار الأمم المتحدة وعلى تعزيز الانتقال السلس من الإغاثة إلى الإنعاش والتعمير والتنمية،

وإذ تسلّم بأن مبادرة ذوي الخوذ البيض بينت ما تنطوي عليه الشراكات الإقليمية من إمكانيات وشجعت على إشراك فئات السكان المتضررة أو الضعيفة في مهام التخطيط والتدريب والتعبئة وتوفير استجابة فورية في حالات الكوارث وحالات الطوارئ المعقدة،

وإذ تشدد على ضرورة إدراج منظور مراعاة النوع الجنس في تصميم جميع مراحل الحد من أخطار الكوارث وتنفيذها،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام عن تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ، ولا سيما الفرع السادس - باء منه، المعد عملاً بالقرار ١٨٢/٤٦ والمقدم عملاً بالقرار ٧٥/٦٤^(٢)؛

٢ - تنوّه بالجهود المبذولة حالياً في إطار مبادرة ذوي الخوذ البيض من أجل تعزيز الاتفاقات الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(١) القرار ٥٥/٢.

(٢) A/67/89-E/2012/77.

- ٣ - تنوّه أيضا بالعمل الذي يضطلع به ذوو الخوذ البيض بالتنسيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأمانة العامة من أجل تعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات في مجال تقديم المساعدة الإنسانية فيما بين بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛
- ٤ - **تخطط علما** بالعمل الذي يضطلع به ذوو الخوذ البيض في تعزيز الآليات دون الإقليمية للحد من أخطار الكوارث، بما في ذلك تقديم الدعم إلى منتدى التعاون والتنسيق التابع للآليات دون الإقليمية للحد من أخطار الكوارث في الأمريكتين؛
- ٥ - تنوّه بالعمل المضطلع به مع الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث من أجل تعزيز برنامج الحد من أخطار الكوارث واستحداث أدوات عملية لفائدة الحملة المعنونة "تمكين المدن من مجابهة الكوارث: مدينتي تستعد"، وتشجع جميع الجهات المعنية على المشاركة بفعالية في عملية التشاور التي من شأنها أن تفضي إلى وضع إطار الحد من أخطار الكوارث لما بعد عام ٢٠١٥؛
- ٦ - **تلاحظ** التشديد على وضع آليات لتيسير إدارة حالات الطوارئ الإنسانية على الصعيد المحلي، عن طريق تنظيم المجتمعات المحلية المتضررة وإشراكها وتمكينها وتدريب أفراد أفرقة المتطوعين المحليين؛
- ٧ - **تثني** على المتطوعين الوطنيين والدوليين لما يضطلعون به من دور أساسي في الحد من أخطار الكوارث والتصدي لها والتعافي منها؛
- ٨ - **تخطط علما** بالاتفاق الموقع في عام ٢٠١٢ بين متطوعي الأمم المتحدة ولجنة ذوي الخوذ البيض الذي سيشجع مواصلة العمل المشترك الذي شرع فيه في عام ١٩٩٥، وتدعو الدول الأعضاء التي بوسعها إرساء سبل لدعم التعاون القائم بين ذوي الخوذ البيض وأنشطتها البرنامجية وإتاحة الموارد المالية لصندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة إلى النظر في القيام بذلك؛
- ٩ - **تخطط علما أيضا** بمذكرة التفاهم الموقعة في عام ٢٠١١ بين ذوي الخوذ البيض ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تم بموجبها إرساء إطار نشر المتطوعين من ذوي الخوذ البيض لدعم عمليات الطوارئ التي تضطلع بها المفوضية؛
- ١٠ - تنوّه بالجهود التي يبذلها برنامج الأغذية العالمي وذوو الخوذ البيض من أجل تنسيق آليات التكامل التي تسمح بالعمل المشترك في إطار الأمن الغذائي، استنادا إلى اتفاقهما العامة لعام ١٩٩٨، بما في ذلك تبادل المعلومات بين الجهات المعنية في الميدان؛
- ١١ - تنوّه أيضا بالأنشطة الإنسانية الدولية التي وضعها ذوو الخوذ البيض في الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٢ بالتنسيق مع السلطات الوطنية للبلدان المتضررة من الكوارث ووكالات منظومة الأمم المتحدة وشركائها؛

١٢ - تلاحظ العمل المضطلع به في إطار مبادرة ذوي الخوذ البيض لمساعدة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في التشجيع على رفع مستوى التأهب القانوني فيما يتعلق بالمساعدة الدولية المقدمة في حالات الكوارث في الأمريكتين؛

١٣ - تشجع الشركاء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة متطوعو الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية، على الاستفادة، حسب الاقتضاء، عند توفير الدعم النفسي والاجتماعي للسكان المتضررين من الكوارث في حالات الطوارئ وحالات الكوارث، من خبرة المتطوعين من ذوي الخوذ البيض التي ثبت نجاحها، وتدعو الدول الأعضاء إلى النظر في سبل دمج مبادرة ذوي الخوذ البيض في أنشطتها البرنامجية؛

١٤ - تشجع ذوي الخوذ البيض على مواصلة تعزيز التنسيق مع النظام الدولي لتقديم المساعدة الإنسانية وعلى استطلاع إمكانية إرساء آليات لتبادل أفضل الممارسات المتعلقة بالاستجابة في حالات الكوارث والاستعداد لها مع المنظمات الإقليمية الأخرى في المناطق المعرضة للكوارث، سعياً إلى تحسين تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ؛

١٥ - تدعو الأمين العام إلى أن يواصل النظر، في ضوء الخبرة المكتسبة، في الاستعانة بمبادرة ذوي الخوذ البيض باعتبارها مصدراً ملائماً لدرء حالات الكوارث الإنسانية والتخفيف من آثارها؛

١٦ - تدعو أيضاً الأمين العام إلى أن يقترح تدابير لتعزيز تعاون مبادرة ذوي الخوذ البيض مع منظومة الأمم المتحدة، في ضوء الخبرة التي اكتسبها ذوو الخوذ البيض في أعمالهم على الصعيد الدولي، على النحو الذي اعترفت به الجمعية العامة في قرارات شتى، وفي ضوء نجاح الإجراءات المنسقة المضطلع بها مع عدة جهات، منها برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومتطوعو الأمم المتحدة، وأن يقدم إلى الجمعية العامة تقريراً عن ذلك في دورتها السبعين في فرع مستقل من التقرير السنوي المتعلق بتعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الطوارئ.

الجلسة العامة ٥٥

١٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢